

Distr.: General  
29 November 2013  
Arabic  
Original: English/French/Russian/  
Spanish

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية

أسئلة حول التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية  
و/أو نقل البشر  
مذكّرة من الأمانة  
إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	.....	أولاً - مقدمة
٢	.....	ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء
٢	.....	الجزائر
٣	.....	أرمينيا
٤	.....	ألمانيا
٥	.....	غواتيمالا
٦	.....	كينيا



## أولاً - مقدمة

١- في الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، المعقودة في عام ٢٠١٣، اتفق الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على مواصلة دعوة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمراقبين الدائمين لدى اللجنة إلى تقديم ردودهم على الأسئلة التالية (A/AC.105/1045، المرفق الثاني، الفقرة ٨ (ج)):

(أ) هل للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر صلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؟

(ب) هل من شأن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر أن يعود على الدول وغيرها من الجهات بفائدة عملية فيما يخص الأنشطة الفضائية؟

(ج) كيف يمكن تعريف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

(د) ما هي التشريعات التي تنطبق، أو يمكن أن تنطبق، على التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر؟

(هـ) كيف سيؤثر التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر على التطور التدريجي لقانون الفضاء؟

(و) يُرجى اقتراح أسئلة أخرى لكسي يُنظر فيها ضمن سياق التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر.

٢- وقد أعدت الأمانة هذه الوثيقة استناداً إلى الردود الواردة من أرمينيا وألمانيا والجزائر وغواتيمالا وكينيا.

## ثانياً - الردود الواردة من الدول الأعضاء

### الجزائر

[الأصل: بالفرنسية]

[١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣]

السؤال (أ) - التحليقات دون المدارية نشاط فضائي يجري في الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، وقد يصل ارتفاع التحليقات إلى ١٠٠ كيلومتر كحد أقصى (خط كارمان).

وبالتالي، يرتبط ذلك النشاط ارتباطاً مباشراً بالحاجة إلى تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده بالطريقة ذاتها التي استُخدمت فيما يتعلق بالفضاء الجوي. ويكتسي هذا التعريف أهمية خاصة فيما يتعلق بموضوع مسؤولية الدول التي تضطلع بأنشطة فضائية على نحو متزايد. وفضلاً عن ذلك فإنّ عدم تعيين حدود الفضاء الخارجي يمكن أن يُحدث غموضاً قانونياً، وهذا من شأنه أن يزيد من احتمال نشوب نزاعات بين الدول.

السؤال (ب)- للأسباب المذكورة، يقدمّ التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية للأغراض العلمية و/أو لنقل الأشخاص فائدة ملموسة للدول التي تضطلع بأنشطة فضائية.

السؤال (ج)- التحليقات دون المدارية هي أنشطة فضائية تقوم بها أجسام فضائية في الفضاء الخارجي وعلى الحدود بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي.

السؤال (د)- يمكن أن يخضع هذا النشاط للقانون الدولي ريثما ينتهي العمل الجاري على تطوير قانون الفضاء.

السؤال (ه)- سوف يساعد التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية على وضع تعريف أدق لمفهوم "الجسم الفضائي"، في سياق التطوير الجاري لقانون الفضاء.

السؤال (و)- هناك العديد من الأسئلة ذات الصلة، وخصوصاً فيما يتعلق بالمسافرين في تحليقات دون مدارية: مثلاً، هل سوف يُعتبرون ملاحين فضائيين؟

## أرمينيا

[الأصل: بالروسية]

[ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ ]

السؤال (أ)- ترى الحكومة أنّ هناك علاقة مباشرة بين التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر وتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، مع إيلاء الاعتبار لوجوب وضع قواعد فيما يتعلق بالقيام بهذه التحليقات.

السؤال (ب)- تعتقد الحكومة أنّ التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر سوف تكون له قيمة عملية للدول ولسائر المشغلين.

السؤال (ج)- يمكن تصنيف التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر في فئة التحليقات التي تجري في المنطقة الواقعة بين الحدين الأدنى والأعلى للفضاء الخارجي.

- السؤال (د) - يمكن أن تطبّق على هذه التحليقات التشريعات الرامية إلى تنظيم التحليقات دون المدارية لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر.
- السؤال (هـ) - سوف يُقضي التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية إلى الحاجة إلى مراجعة التشريعات التي تنظّم المجال الجوي.
- السؤال (و) - ليس لدى الحكومة حالياً أي مقترحات في هذا الصدد.

## ألمانيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[ ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ ]

السؤال (أ) - نعم، هناك علاقة بين هذه التحليقات دون المدارية ومسألة تعيين الحدود. وينبغي التمييز بين التحليقات دون المدارية التي تصل إلى ارتفاع يتراوح بين ٨٠ كيلومتراً و١٢٠ كيلومتراً تقريباً (في المقام الأول، التحليقات دون المدارية لأغراض نقل البشر) والتحليقات دون المدارية من قبيل صواريخ السّبر المصمّمة للقيام بتجارب علمية على ارتفاعات تتراوح بين ٥٠ كيلومتراً و١٥٠٠ كيلومتر بمدى تشغيلي يتراوح بين ١٠٠ كيلومتر و١٥٠ كيلومتراً تقريباً. فإذا وصلت صواريخ السّبر هذه إلى ارتفاع أكثر من ١٢٠ كيلومتراً، فإنها تكون قد بلغت الفضاء الخارجي، وفقاً لتفاهم مشترك. ووفقاً للمادة السادسة من معاهدة عام ١٩٦٧ بشأن المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، تترتب على الدول الأطراف في المعاهدة مسؤولية دولية عن النشاطات القومية في الفضاء الخارجي. وتنص المادة السابعة من معاهدة الفضاء الخارجي على أنه تترتب على الدولة التي تطلق جسماً في الفضاء الخارجي المسؤولية الدولية عن الأضرار التي يسببها الجسم المطلق في الفضاء الخارجي. وعلاوة على ذلك، هناك علاقة بين تعريف الفضاء الخارجي والمصطلح الرئيسي "الجسم الفضائي". وقد أخذت اتفاقية عام ١٩٧٢ بشأن المسؤولية الدولية عن الأضرار التي تحدثها الأجسام الفضائية بالمصطلح الرئيسي "الجسم الفضائي" دون أن تعرّفه. ووفقاً للمادة الثانية من اتفاقية المسؤولية، تكون الدولة المطلقة مسؤولة مطلقة فيما يتعلق بدفع تعويض عن الأضرار التي يُحدثها جسمها الفضائي على سطح الأرض أو في الطائرات أثناء طيرانها.

السؤال (ب) - في الممارسة العملية، هناك مجموعة واسعة من التحليقات دون المدارية من الصعب إدراجها ضمن تعريف واحد. ففيما يتعلق بالارتفاع، تبلغ تلك

التحليقات مدى يبدأ من المجال الجوي العلوي ويصل حتى الفضاء الخارجي، وفقاً للممارسة المقبولة عموماً. وبالتالي فإن ما يبدو أكثر أهمية من وضع تعريف قانوني هو إيجاد حل عملي للمنطقة الرمادية الممتدة من ٨٠ كيلومتراً إلى ١٢٠ كيلومتراً بين الفضاء الجوي والفضاء الخارجي. وفي هذا الصدد، هناك نهج مختلفة ذات صلة: النهج الوظيفي الذي قد يكون، ضمن جملة أمور، أحد النهج المتعلقة بالمنطقة الرمادية بين ٨٠ كيلومتراً و ١٢٠ كيلومتراً.

السؤال (ج) - لا يوجد، فيما يبدو، تعريف يمكن تحديده ويكون مقبولاً عموماً.

السؤال (د) - تجري هذه الأنشطة دون المدارية فوق الأراضي الوطنية. ولذلك ينطبق القانون الوطني ذو الصلة. ومتى كانت التحليقات دون المدارية تعني دولا مختلفة، يُوصى بتنظيم تلك التحليقات من خلال اتفاق تعاون. أمّا في حال حدوث النشاط دون المداري في الفضاء الخارجي فتكون معاهدات الأمم المتحدة المتعلقة بالفضاء الخارجي هي المنطبقة على هذا النشاط.

السؤال (هـ) - بدلاً من وضع تعريف قانوني للرحلات دون المدارية، فإن ما يبدو أكثر أهمية لأغراض عملية هو التطوير التدريجي لإدارة حركة المرور في الفضاء ورسم خط حدود واضح بين إدارة حركة المرور في الفضاء الجوي وفي الفضاء.

السؤال (و) - لا شيء.

## غواتيمالا

[الأصل: بالإسبانية]

[٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣]

السؤال (أ) - تعيين حدود الفضاء الخارجي منصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة. ويمكن النظر في الحالة المتعلقة بالتحليقات دون المدارية فيما يتعلق بتعاريف الفضاء الخارجي واستخدامه.

السؤال (ب) - نعم، لأنه قد يعود بفائدة عملية، وقد يكون، على وجه الخصوص، ذا قيمة اقتصادية. وعلى أي حال، يمكن لدول أمريكا الوسطى العمل معاً، باعتبارها كتلة واحدة، لتحديد حقوقها وواجباتها.

السؤال (ج) - ينبغي تنقيح التعاريف القائمة التي سبق قبولها على الصعيد الدولي، ثم ينبغي اتخاذ تدابير تكفل ملاءمتها لغواتيمالا وأمريكا الوسطى.

ويمكن أن تستند هذه التعاريف إلى معاهدات الأمم المتحدة ومبدأ قانون الفضاء.

السؤال (د) - تنطبق قرارات الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للاتصالات وغيرهما من المنظمات وفقاً لمستويات التسلسل الهرمي. ويمكن أن تكيّف غواتيمالا أو تضع تشريعات محددة بعد التأكد من توافقها مع القانون الدولي.

السؤال (هـ) - إذا لم تمارس غواتيمالا وكتلة أمريكا الوسطى حقوقها فيما يتعلق بالفضاء دون المداري والفضاء الخارجي فقد يؤدي ذلك إلى تقييد قدرة بلداننا على استخدام هذه الموارد. كما يمكن أيضاً أن تكون هناك قيود على المطالبات المحتملة بالتعويض عن الأضرار التي تقع في أراضينا في أعقاب الحوادث وسائر الأحداث الممكنة. وأخيراً، يمكن أن تكون هناك أيضاً قيود اقتصادية.

السؤال (و) - ينبغي إنشاء هيئة متخصصة تكون مسؤولة عن الإشراف على هذه المسائل حصراً.

## كينيا

[الأصل: بالإنكليزية]

[٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣]

السؤال (أ) - يؤثر تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده تأثيراً مباشراً على التشريعات التي تطبق فيما يتعلق بالتحليقات دون المدارية. ونظراً لأن التحليقات دون المدارية يمكن أن تنفذ باستخدام طائرات بمحركات صاروخية تُطلق من سطح الأرض أو باستخدام طائرات تُطلق من الجو، فمن الضروري تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده من أجل وضع تشريعات لتنظيم تلك التحليقات.

السؤال (ب) - سوف يكون التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية مفيداً للدول، لا سيما مع ظهور المركبات التجارية التي قد تمر عبر الفضاء دون المداري لدول أجنبية.

السؤال (ج) - يمكن تعريف التحليقات دون المدارية، وفقاً لدراسة أعدتها منظمة الطيران المدني الدولي بشأن مفهوم التحليقات دون المدارية (C-WP/12436)، بأنه التحليقات إلى ارتفاع عال جداً دون أن يشتمل على إرسال المركبة إلى المدار.

السؤال (د) - بينما تتناول اتفاقية الطيران المدني الدولي في المقام الأول التسجيل وإصدار شهادات الصلاحية للطيران ورخص الطيران والمتطلبات التشغيلية، فإن قانون

الفضاء الدولي يتناول في واقع الأمر تسجيل الأجسام لكنه لا يحدّد الشروط المطلوبة لإصدار شهادات للأجسام الفضائية وإصدار التراخيص للعاملين عليها.

ولذلك ينبغي أن يوضع تشريع جديد لتنظيم التحليقات دون المدارية، إمّا كمرفق باتفاقية الطيران المدني الدولي أو كصك قانوني قائم بذاته.

السؤال (هـ) - أوضح التطور الذي شهدته التحليقات دون المدارية الافتقار إلى تشريعات مناسبة لتنظيم تشغيل هذه التحليقات المأمون والفعال لأغراض البعثات العلمية و/أو نقل البشر. وسوف يمكّن التعريف القانوني للتحليقات دون المدارية من وضع تشريعات تتناول مسائل العاملين والمتطلبات التشغيلية والسلامة والمخاطر والتأمين والمسؤولية.

السؤال (و) - لا شيء.